القيمة التنبؤية للضربتان الطائرتان الامامية والخلفية بدلالة بعض المتغيرات النفسية للاعبي التنس

استلام البحث: ٢٠٢٤/٢/٤

م.د. افراح عبد القادر عباس جامعة القادسية- كلية التربية للبنات أ.م.د. ياس مجيد دهش جامعة القادسية- كلية التربية للبنات

قبول البحث: ٢٠٢٤/٣/١١

afrah.abadelgader@gu.edu.ig

yas.dahash@qu.edu.iq

ملخص البحث

تتجلى المشكلة من خلال الاجابة على التساؤل الآتي هل من الممكن التعرف التنبؤ في الضربتان الطائرتان الامامية والخلفية من خلال المتغيرات المستقله (السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي الذاتي) وهدف البحث للتعرف على نسب مساهمة متغيرات (السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي الذاتي) في الضربتان الطائرتان الامامية والخلفية للاعبي التنس واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة مشكلة بحثه وتكون مجتمع البحث من لاعبي التنس المتقدمين والبالغ عددهم (٦٢) لاعب يمثلون اندية الفرات الاوسط واستنتج الباحثان بأنه يمكن التنبؤ من خلال المتغيرات النفسيه المستقلة (السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي الذاتي) بالمتغيرات التابعة الضربتان الطائرتان الامامية والخلفية للاعبي تنس وحسب أهميتها.

الكلمات المفتاحية: السلوك التنافسي - الصلابة النفسية - الوعى الذاتي- الضربتان الطائرتان الامامية و الخلفية.

The predictive value of the forehand and backhand volleys in terms of some psychological variables for tennis players

Yas Majeed Dahash Afrah Abdel Qader Abbas Al-Qadisiyah University Al-Qadisiyah University

Abstract

The problem is revealed by answering the following questions: Is it possible to identify predictions in the front and rear volleys through psychological variables (competitive behavior, psychological toughness, and self-awareness)? The goal of the research is to identify the contribution rates of the variables (competitive behavior, psychological toughness, and self-awareness) in the front and rear volleys. For tennis players, the researchers used the descriptive approach to suit the nature of the research problem. The research community consisted of advanced tennis players, numbering (62) players representing the Middle Euphrates clubs. The researchers concluded that the independent psychological variables (competitive behavior, psychological toughness, and self-awareness) can be predicted by the dependent variables, the forehand and backhand volleys of tennis players, depending on their importance.

Keywords: competitive behavior - psychological toughness - self-awareness - front and back volleys.

١ - المقدمة:

إن التطور في المجال الرياضي لأي بلد من البلدان يعتمد أولاً وأخيراً على التخطيط العلمي لهذا المجال والذي يستخدم الكثير من العلوم والمعارف بوعي كامل لإرساء مقومات البناء الرياضي والتقدم على أساس قوي وصلب، ومن هذه العلوم ما هو في التخصص في المجال الرياضي كعلم النفس الرياضي ليسهم في تحسين أداء الرياضي والوصول به إلى المستويات العليا للحصول على النتائج الجيدة وقد جعل بعض المختصين من مبادئ هذا العلم أهمية بالغة في نتيجة الرياضي أو الفريق عند تكامل الجانب البدني والفني والخططي للرياضي بشكل عام والفريق بشكله العام.

ويحتاج للاعبي التنس بضرورة توفير الرعاية النفسية لهم من أجل تعديل اتجاههم وسلوكهم وصفاتهم اثناء المنافسات وبمختلف ظروفها، ومن اهم المتغيرات النفسية التي يحتاجها لاعبي التنس هي الصلابة النفسيه والسلوك التنافسي والوعي الذاتي لأجل اعداد لاعبي التنس اعدادا نفسياً ويكون مسعفاً لهم عند التنافس وعند النقص في احد هذه الجوانب من المتغيرات سيكون هناك اداء سلبي للاعب وعدم التكامل في الاعداد للمنافسة، وقد شهدت لعبة التنس تطوراً سريعاً وبالغاً في السنوات الأخيرة بأعتبارها اللعبة الأكثر شعبية بعد لعبة كرة القدم في العالم، وتعد أحدى الألعاب الفردية التي تحتاج إلى الكثير من الجوانب النفسية مسايرة مع جوانبها الاخرى.

وقد توصل الكثير من الباحثين لنتائج في الاعداد اللاعبين من الجوانب النفسية ولمتغيرات مختلفة، لكن هذا البحث قد شمل متغيرات مغايرة من اجل اكمال اعداد لاعب التنس نفسياً، وتعد لعبة التنس من ضمن الألعاب التي تتميز بالنشاط والحيويه والسرعة والقوة فقد أصبح الوصول إلى المستويات العليا في هذه اللعبة يتطلب الاستعانه بكل العلوم المرتبطه بالأداء لرفع مستوى الأداء الفني اللاعب لملاحقة تطور وتقدم هذه اللعبة على المستويات الدوليه والعربية التي وصلت لها في الأونة الأخيرة، وتعد الضربتان الطائرتان الامامية والخلفية من المهارات المتقدمة والمهمة جدا في لعبة التنس والتي تمكن اللاعب من حصوله لنقاط عند صعوده للشبكة وبالوقت المناسب وتعد هذه الضربات من أصعب الضربات لأنها تحتاج الى الدقة والسيطرة الكبيرة وتناسق حركي وتوافق عضلي عصبي بشكل كبير حتى يتمكن اللاعب من أدائها بالشكل الصحيح والدقيق ووضع الكرة في المكان المناسب وبعيد عن اللاعب المنافس، ومن هنا تكمن اهمية البحث من خلال التعرف على نسبة مساهمة المتغيرات النفسية (السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي بالذات) في الضربتان الطائرتان الامامية والخلفية لدى لاعبى التنس وبالتالي ايلاء اهمية هذه المتغيرات واخذها بنظر الاعتبار عند التدريب وحسب اهميتها.

مشكلة البحث: تتجلى مشكلة البحث للاجابة على التساولات التالية:

ماهي علاقة متغيرات (السلوك التنافسي و الصلابة النفسيه والوعي الذاتي) في الضربتان الطائرتان الامامية والخلفية لدى لاعبى التنس؟

هل من الممكن التنبؤ بالضربتان الطائرتان الامامية والخلفية بواسطة متغيرات (السلوك التنافسي و الصلابة النفسيه والوعي الذاتي)؟

أهداف البحث: يهدف البحث للتعرف على:

العلاقة ما بين متغيرات (السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي الذاتي) بالضربتان الطائرتان الامامية والخلفية للاعبين التنس.

نسب مساهمة متغيرات (السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي الذاتي) بالضربتان الطائرتان الامامية والخلفية للاعبين التنس.

فروض البحث: يفترض الباحثان الآتى:

وجود علاقه أرتباط ذات دلاله احصائية بمتغيرات (السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي الذاتي) مع الضربتان الطائرتان الامامية والخلفية للاعبين التنس.

مجالات البحث:

مجال بشري: لاعبي التنس المتقدمين لأندية الفرات الاوسط للعام ٢٠٢٣ م

مجال مكانى: ملاعب وقاعات اندية الفرات الاوسط.

مجال زماني: الفترة من ١٥/٥/ ٢٠٢٣ م الى ٥/٦/ ٢٠٢٣ م.

منهج البحث:

أستعمل الباحثأن المنهج الوصفي بالاسلوب المسحى والعلاقات الارتباطية لملائمته لمشكلة بحثهم

مجتمع البحث:

استخدم الباحثان أسلوب الحصر الشامل في تحديد مجتمع البحث والذي تمثل في لاعبي التنس المتقدمين لأندية الفرات الاوسط إذ بلغ عددهم (٥) اندية يمثلون (٥) محافظات وبلغ عدد اللاعبين (٦٢) لاعب وكما مبين في الجدول (١): جدول (١) يبين اسم المحافظة عدد الاندية واللاعبين لكل نادً

				,	,		
عدد اللاعبين	اسم المحافظة	اسم النادي	ت	عدد اللاعبين	اسم المحافظة	اسم النادي	Ŀ
١٣	الحلة	بابل	٦	١٢	الديوانية	الديوانية	١
14	كربلاء	كربلاء	١٧	١٢	النجف	النجف	۲
, ,	حربر،	حربرء	' '	١٢	المثنى	المثنى	٣
	۲۲ لاعب		المجموع الكلي للاعبين				

وسائل جمع المعلومات: (الاختبار والقياس، استبانه استطلاع أراء الخبراء والمختصين (۱) لبيان صلاحية مقاييس (السلوك التنافسي، و الصلابه النفسيه، الوعي الذاتي).

الأدوات والأجهزة المستخدمة: (ملعب تنس، مضارب تنس عدد / ٦ ، كرات تنس عدد / ٥ سيت، أشرطة لاصقة، فريق عمل مساعد للباحث، حاسبة محمولة نوع (lenovo)، استمارات للمقاييس عدد (٣) أستمارة.

تحديد مقاييس السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي الذاتي (الصيغة الاولية للمقاييس): عمل الباحثان على عرض مقاييس السلوك التنافسي للباحث " مجيد حسن علاوي" ومقياس صلابة النفسيه للباحثه " تنهيد عادل فاضل " ومقياس الوعي الذاتي للباحثة " نقى بدري عزيز " على المختصين في علم النفس والتنس للايلاء بأراءهم للمقاييس و وضوح الفقرات و طريقة الصياغة لاجراء التعديلات حسب الحاجة و ومعرفة الصلاحية لكل مقياس، بعدها تم تحديد مقاييس المتغيرات النفسية الثلاثة ب (صيغتها النهائية) من خلال تفريغ البيانات للمقاييس حيث تم اعتماد كافة الفقرات للمقاييس الثلاث وعدم تعديل اي فقرة او اضافة اي فقرة من قبل الخبراء لذلك لم يكن هنالك اي تغيير مابين الصيغتيين حيث كان مقياسي السلوك التنافسي والصلابة النفسية مصممان من ثلاث بدائل ومقياس الوعي الذاتي مصمم من خمس بدائل وتم تفريغ البيانات وتم مراعاة الفقرات سواء كانت ايجابية ام سلبية.

تحديد أهم الاختبارات المهارية للضربتان الطائرتان الامامية والخلفية: تم الاعتماد على اختبار شافيز وتايدر للضربتان الطائرتان الامامية والخلفية وذلك لملائمته للاعبين التنس المتقدمين.

التجربة الاستطلاعية: عمد الباحثان الى اجراء تجربتين استطلاعيتين (الأولى تم تنفيذها بتاريخ ٢٠٢٣/١/ الساعة الثانية عصراً على ثمان لاعبين من نادي الديوانية تم تطبيق الاختبارات المهاريه (الضربتان الارضيتان الامامية والخلفية) والمقاييس النفسيه خلال التجربة وكان الهدف منها (التأكد من المكان الملائم لأجراء الاختبارات و معرفة مدى استعداد اللاعبين لها و معرفة الوقت المستغرق للاختبارات و كفاءة فريق العمل المساعد(*) وكفايته. اما التجربة االثانية تم تنفيذها بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٠ الساعة الثانية عصراً على (نفس اللاعبين في التجربة الاولى) وكان الغرض منها هو لاستخراج الأسس العلمية للاختبارات (الثبات والموضوعية) كما في جدول (٤):

الصدق : استخدم الباحثات الصدق الظاهري بوضع مكونات الاختبارات في استمارة استبيان وعرضها على الخبراء، وبالتالي تم الحصول على صدق الاختبارات.

جدول (٢) يبين معاملي الثبات والموضوعية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارات:

		33	() .		٠ .	5 () =5 :	
الدلالة	(ت)	معامل	الدلالة	(ت)	معامل	الاختبارات	ت
الأحصائية	المحسوبه	الموضوعيه	الأحصائية	المحسوبه	الثبات	الا حبارات	J
معنو ي	٤,٨٧	٠,٨٩	معنو ي	0,79	٠,٩١	شافيز وتايدر للضربة الطائرة الامامية	١
معنوي	٣,90	٠,٨٥	معنوي	٤,09	٠,٨٨	شافيز وتايدر للضربة الطائرة الخلفية	۲

بلغت قيمة (ت) الجدولية ٢,٤٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٠ ودرجة حرية ٦

^{(&#}x27;) ينظر ملحق (١).

^(*) فريق العمل المساعد:

ر) مرین معنی المدی مدرب تنس. ۳- حیدر هاشم یوسف مدرب تنس.

۲- مرتضی رحیم مدرب تنس .۶- احمد حسین مدرب تنس .

مستوى السهولة والصعوبة للاختبارات العرف لمستوى سهولة وصعوبة الاختبارات عمل الباحثان الى استخراج معامل الالتواء اذ يمكن " ان تكون الأختبارات المستخدمة مناسبة للعينة من حيث صعوبتها وسهولتها عندما يكون التوزيع متماثل بمعنى أن تكون قيمتة صفريه " (V: 171). وقد تبين أن معاملات الألتواء للاختبارات لن تتجاوز (\pm 1)، اذ لم يستبعد الباحثان أي اختبار وهذا مما يعني حصول على اختبارات تتمتع بمستوى صعوبة مناسب لأفراد مجتمع البحث. القدرة التمييزية للاختبارات : لغرض التأكد من قدرة الاختبارات على التمييز بين مستويات انجاز المختبرين، عمل الباحثان على ترتيب الدرجات الخام التي حصل عليها ترتيبا تنازليا خلال إجراء التجربة الرئيسة لأفراد المجتمع والبالغ عددهم (V1) لاعب، وتم تقسيم الدرجات الخام للمجتمع المبحوث الى مجموعتين عليا ودنيا حيث بلغت كل مجموعة (V1) درجة، ليتم اختبار V1) للعينات المستقلة بين المجموعتين والجدول (V1) يبين ذلك :

جدول (٣) يبين القدرة التمييزية للاختبارات المهارية:

الدلالة	(ت) المحسوبة	عة دنيا	مجمو	مة عليا	مجموع	الاختبارات	
الإحصائية	رے) ہمجسوب	±ع	سَ	±ع	سَ	ر کینی ا	
معنوي	۱۲٫٦٨	٠,٩٧	٩,٣٨٢	٠,٤٤	11,77	شافيز وتايدر للضربة الطائرة الامامية	1
معنوي	1.,47	٠,٥٢	٧,٨٨	٠,٦٧	9,77	شافيز وتايدر للضربة الطائرة الخلفية	۲

بلغت قيمة (ت) الجدولية ٢,٠٠٠ عند مستوى دلالة ٥٠,٠ ودرجة حرية ٦٠

التجربة الرئسية: بعد أن تم أكمال متطابات البحث في معرفة الصيغة النهائية للمقابيس (السلوك التنافسي و الصلابه النفسيه والوعي الذاتي) وتحديد أهم الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث ومعرفة صلاحيتها وكذلك أجراء التجارب الاستطلاعية واخضاعها للاسس العلمية لضبط جميع العوامل التي قد تؤثر على أجراءها، عمل الباحثان بأجراء التجربة الرئسية على (٦٢) لاعب تنس، وقد استغرقت التجربة الرئسية (١٥) يوم حيث بدأت من تاريخ ٢٠٢٣/٢/٧ وانتهت في تاريخ ٢٠٢٣/٢/٧ .

الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات:

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحر افات المعيارية للمتغيرات المبحوثة وحجم المجتمع المبحوث

الانحراف المعياري	الوسط	حجم المجتمع	المتغيرات	ت
7,116	9,177	٦٢	الضربة الطائرة الامامية	١
1,980	۸,۰۸۰	7.7	الضربة الطائرة الخلفية	۲
0,989	٣٦,٢	٦٢	السلوك التنافسي	٣
۱۷٫۳۸٦	90,7.9	7.7	الصلابة النفسية	٤
17,707	۸٤,٣٧١	٦٢	الوعي الذاتي	٥

يتبين من جدول (٤) ان الاوساط الحسابية للمتغيرات (الضربة الارضية الامامية، الضربة الارضية الخلفية، السلوك التنافسي، الصلابة النفسية، الوعي الذاتي) قد بلغت (٩٥,١٧٧ ، ٩٥,٢٠٩ ، ٣٦,٢ ، ٩٥,٢٠٩ ، ٨٤,٣٧١) على التوالي وان الانحراف المعياري المرافق لها قد بلغ (٢,١٨٤ ، ١٩٣٥، ٥ ، ١٧,٣٨٦ ، ١٢,٣٥٦) على التوالي.

بناء انموذج التنبؤ بالضربة الطائرة الامامية من خلال المتغيرات النفسية (السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي الذاتي):

أيجاد علاقة الارتباط بين المتغيرات النفسية (السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي الذاتي) لمجتمع بناء الانموذج للضربة الطائرة الامامية:

جدول (°) يبين مصفوفه ارتباط بين المتغيرات النفسية ومهارة الضربة الطائرة الامامية

الوعي الذاتي	الصلابة النفسيه	السلوك التنافسي	الضربة الطائرة الامامية	متغيرات
٠,٩٠٣	٠,٩٧٢	۰,9٣٧	١	الضربة الطائرة الامامية
*, * * *	*,***	*,***	*, * * *	الدلالة
٠,٩٥٤	٠,٩٥٠	١	٠,٩٣٧	السلوك التنافسي
*,***	*,***	*,***	*, * * *	الدلالة
٠,٩٣٨	1	٠,٩٥٠	٠,٩٧٢	الصلابة النفسيه
*,***	*,***	*,***	*, * * *	الدلالة
1	۰,۹۳۸	•,901	٠,٩٠٣	الوعي الذاتي
*, * * *	*, * * *	*,***	*, * * *	الدلالة

يظهر من نتائج جدول(°) أنه قيم معامل ارتباط مهارة الضربة الطائرة الامامية والمتغيرات (السلوك التنافسي و الصلابة النفسيه والوعي الذاتي) قد بلغت (١٩٣٥، ، ١٩٧٢، ، ١٩٠٣) على التوالي وانه قيم مستويات دلالتها ظهرت بمقدار (١٠٠٠، ، ، ، ، ، ، ، ، ،) وهي أقل من (١٠٠٥) وهذا ينتج بأن ارتباطها معنوي و علاقتها حقيقة.

استخراج مؤشرات انموذج معادلة الانحدار الخطى لمهارة الضربة الطائرة الامامية:

لأجل تقييم دقة انموذج لنتيجة المجتمع البناء للانموذج (للاعبي التنس)، ولغرض امكانية تعميمه على مجتمعات أخرى وأكبر من المجتمع الحالي المبحوث، يجب توقع الانموذج بمهارة الضربة الطائرة الامامية من خلال المتغيرات النفسية المنبئة في حال التطبيق على مجتمعات أو عينات اخرى.

جدول (٦) مؤشرات جوده انموذج معادله الانحدار الخطى

خطأ معياري	نسبة مساهمة	نسبة مساهمه	معامل		الابعاد	
للتقدير	معدلة R ²	(معامل تفسیر) R ²	الارتباط R	النتيجه	التنبؤيه	
•,٤٩٥	•,9 £ Å	•,901	•,9٧0	مهارة الضربه الطائرة الامامية	السلوك التنافسي الصلابة النفسية الوعي الذاتي	المتغيرات النفسية

يظهر من خلال الجدول (٦) بأن الانموذج خطي وقيمة ارتباطه الخطي (R) للمتغير التابع من جهة ومتغيرات النفسيه المستقله معا من جهة ثانية ، وهذه القيمة تسمى الارتباط المتعدد وتحسب من خلال أيجاد معامل الارتباط بين القيم الملاحظة والقيم المتنبأ بها للمتغير التابع ونلاحظ في هذا الجدول أن معادلة الانحدار جيدة وبالتالي التنبؤ جيد. وأن قيمة معامل ارتباط بسيط بلغت بمقدار (٩٧٠،) وإن قيمه معامل تفسير قد بلغت (٩٠،١) ويعني هذا أن متغيرات نفسية (السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي الذاتي) تفسر نسبة مقدارها (٩٠،١ %) من مهارة الضربة الطائرة الامامية. وهذا يؤشر أن تنبؤ بمهارة الضربه الطائرة الامامية لا يعتمد فقط على المتغيرات (السلوك التنافسي و الصلابه النفسيه والوعي الذاتي) وإنما يعتمد على عوامل أخرى تمثل نسبة عوامل أخرى أخرى تمثل نسبة معادلة الانحدار ناتجة أصلاً عن أستخدام عينة أو مجتمع صغير، وبالتالي فإن قيمة (R²) فيها نوع من الزيادة، وهو ما يتم معدلله اتكون أقرب الى الواقع.

جدول (٧) يبين تحليل تباين (ANOVA) لمهارة الضربه الطائرة الامامية

			•	· ·			
دلالة	قیمه (F)		متوسط	درجة	مجموع	مصدر تباین	الانموذج
إحصائية	مستوى معنويه	محسوبه	مربعات	الحرية	مربعات	مصدر ببین	الانطودج
			97,778	٣	777,779	بين المجموعات	الضربة
معنوي	• , • • •	TV0, T9	٠,٢٤٦	٥٨	15,709	داخل المجموعات	الطائرة
				٦١	791,051	الكلي	الامامية

يشير الجدول (٧) الى أن قيمة مستوى الدلالة لقيم (F) المحسوبه البالغة (٣٧٥,٢٩) كانت بمقدار (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا دليل لمعنوية انموذج انحدار خطي متعدد، وبالاخير فإن الانموذج يمثل علاقة بين متغير التابع مهارة الضربة الطائرة الامامية ومتغيرات نفسية (السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي الذاتي) أفضل تمثيل. أستخراج قيم لمعاملات معادلة انحدار لانموذج مهارة ضربة الطائرة الامامية:

جدول (٨) يبين قيم لمعاملات معادلة انحدار ومعنويه لمعلمات الأنموذج

	(t)	قيمة			معاملات			
الدلالة	مستوى		ادلة	مة معامل لمع	قت			الأنموذج
الأحصائيه	مسوی معنویة	محسوبه	معياريه	خطا	قيمة	1	طبيعة معام	ا الاعمودج
	معلويه		(بيتا)	معياري	المعلمه		طبیعه معام	
معنوي	*,***	0,791-		٠,٤٢	۲,٤٣١_	А	مقدار ثابت	الضربة
معنوي	*,***	7,490	٠,٢٧٦	٠,٠٤٢	٠,١٠١	B ₁	السلوك التنافسي	الطائرة
معنوي	*,***	9,781	٠,٩١٤	٠,٠١٢	٠,١١٥	B ₂	الصلابة النفسية	الصائرة الأمامية
معنوي	٠,٠٤٠	۲,۱۰۰	٠,٢١٧_	٠,٠١٧	٠,٠٣٥	B ₃	الوعي الذاتي	الالممي-

- ۱- بالنسبة للمتغیر المستقل الأول یزید المعدل لمهارة الضربة الطائرة الامامیة بمقدار واحد كلما زاد المعدل لمتغیر السلوك التنافسی بمقدار (۰,۱۰۱).
- ٢- بالنسبة للمتغير المستقل الثاني يزيد المعدل لمهارة الضربة الطائرة الامامية بمقدار واحد كلما زاد المعدل لمتغير الصلابة النفسية بمقدار (٠,١١٥).
- ٣- بالنسبة للمتغير المستقل الثالث يزيد المعدل لمهارة الضربة الطائرة الامامية بمقدار واحد كلما زاد معدل متغير الوعي الذاتي بمقدار (٠,٠٣٥).

وتفسر قيم اختبار (t) في نفس الجدول الأهميه النسبية لكل متغير مستقل، حيث كلما كانت قيمة (t) أكبر كان المتغير أكثر أهمية، حيث بلغت المتغيرات النفسية المستقلة (السلوك التنافسي، الصلابة النفسية، الوعي الذاتي) قيمها (٩,٢٣١ ٢,٣٩٥، ٥,٢٢١) على التوالي مما يدل على أهميتها، حيث تساهم بشكل فعال في تقدير قيم النتيجة مهارة الضربة الطائرة الامامية. مناقشة نتائج مهارة الضربة الطائرة الامامية:

خلال نتائج الظاهرة بجدول (٨) للتنبؤ بمهارة الضربة الطائرة الامامية من خلال متغيرات (السلوك التنافسي، الصلابة النفسية، الوعي الذاتي) على التوالي، حيث اظهرت النتائج ان متغير الصلابة النفسية أكثر مساهمة في التنبؤ بمهارة الضربة الطائرة الامامية و بشكل ايجابي للاعبي التنس المتقدمين، وبلغت قيمة (t) محسوبه (٩,٢٣١) هي أعلى قيم بقية المتغيرات، حيث ان هذا المتغير يعتبر من المتغيرات التي يتعرض لها اللاعبين وخصوصاً لاعبي التنس لما تمتاز به هذه اللعبة من ميزات مختلفة عن غيرها من الالعاب من حيث اجوائها الهادئة بالمنافسات، وكذلك ميزة اللعب والمنافسة من اجل النقطة وبغض النظر عن نتيجة المباراة من اشواط ومجموعات ونقاط الشوط الواحد وان اللاعب الذي يتميز بالصلابة النفسية سوف يكافح الى اخر نقطة بالمباراة وسيكون على تركيز طيلة اوقات المنافسه مما يحصل المحافظه على مستواه المهاري والبدني والخططي من خلال ثبات اعداده النفسي المكتسب، وبالتالي تنفيذ الاداء الافضل لتحقيق هدفه المنشود وعلى العكس ممن يفتقر للصلابة النفسية مما يتسبب في العرقلة لمستواه وبالتالي عدم الحصول على ما يسعى اليه اللاعب، ويعزو الباحثان بحصول متغير الصلابة النفسية الى اعلى الارتباطات واعلى نسبة مساهمه من التنبؤ بمهارة الضربة الطائرة الامامية وذلك بحصول متغير من اهميته الكبيرة في متطلبات اللعبة وباعتبار كل نقطة من نقاطها هي بمثابة شوط ومجموعة ومباراة، لذلك يتطلب من كل لاعب اكتساب هذه الصفة لتعزيز ثباته نفسيا وبالتالي تكامله من جميع النواحي، ويرى (تيد جارات ترجمة مكتبة جرير ٢٠٠١م) بأنه "يعتمد اللاعب في نجاحه على مستوى تمكنه ومهاراته، فكلما كان أكثر انسجاماً بحيث تكون المدافه ومعتقداته وقيمه متوازنه مع افعاله واقواله واداؤه- كان أكثر كفاعة وتميز في رياضته" (١٠ ٣٤).

و إظهرت نتائج بإن متغير السلوك التنافسي كان له مساهمة واضحة بعد الصلابة النفسية بالتنبؤ بمهارة الضربة الطائرة الاماميه وبشكل ايجابي للاعبي التنس المتقدمين بالنسبة لبقية المتغيرات فقد بلغت قيمة (t) محسوبة (٢,٣٩٥) ان متغير السلوك التنافسي يعتبر من العوامل المهمه ايضاً وذلك لما يبذله اللاعب من اداء مميز وامام انظار الجميع وخصوصاً المتخصصين باللعبة وعدم انخفاض لمستواه في حال امتلاكه لهذا السلوك التنافسي بالاضافة الى استعادة تركيز انتباه اللاعب وبسهولة عند ارتكابه لبعض الاخطاء اثناء التنافس وكذلك زيادة الثقة بالنفس يوماً بعد يوم وكلما اقترب موعد منافسته، فالمنافسة هي المرحلة العليا في تركيب النشاط للرياضي فهي تسمح للجميع بمشاهدة الجوانب سواء كانت قوية او ضعيفة

للرياضيين من الناحية البدنية والمهارية والخططية والنفسية ويعرف (فستنجر ١٩٥٤) السلوك التنافسي على انه "استجابة لتفاعل حافزين في داخل الفرد الحافز الأول صاعد للاعلى لمواصلة تحقيق قدرات اللاعب والحافز الثاني لمواصلة تقييم قدراتة و المنافسين والانفعالات" (٤: ٩٠).

وقد أظهرت النتائج أيضا أن متغير الوعي الذاتي كان له مساهمة واضحة أيضاً بعد متغير السلوك التنافسي في التنبؤ بمهارة الضربه الطائرة الامامية وبشكل ايجابي للاعبي التنس المتقدمين بالنسبة لبقية المتغيرات النفسيه حيث بلغت قيمه(f) المحسوبه (٢,١٠٥) فالوعي الذاتي له اهمية كبيرة في لعبة التنس فكلما كان اللاعب ذو وعي ذاتي كلما اظهر قدراته الحقيقية في المواقف وبالاخص مواقف التحدي في المنافسات الرياضية وكذلك انجاز المهام والواجبات المناطه به بنشاط وحيوية، ويرى علي سلوم ٢٠٠٢) بان " من العوامل التي تؤثر على مستوى اللاعب خلال المباراة هو التردد اثناء اداء الضربات فعندما يحاول ضرب الكرة نجده كثيراً ما يغير رأيه وأثناء اداء الضربة وخلال مرجحة الذراع الامر الذي يؤدي الى زيادة احتمال خسارة النقطة من خلال عدم قدرة اللاعب على اتخاذ القرار المناسب، لذا يجب عليه دائماً عدم التردد واداء الحركات كما تدرب عليها واتقنها بصورة طبيعية وعدم التفكير في الاحتمالات الاخرى اثناء اداء الضربة، كما يجب على اللاعب اللجوء الى بعض الوسائل التي تساعده على الشعور بالسيطرة على الموقف والتهيأ نفسياً وذهنياً لمواجهة ذلك، فمثلاً يستطيع اللاعب القيام ببعض الحركات التي توفر له الاستقرار كقيامه بطبطبة الكرة لعدة مرات قبل اداء الارسال او تحريك القدمين او الانتظار لبرهة بين نقطة واخرى او عند النهياً لارجاع كرة الارسال اثناء المنافسات له مردوداته الايجابية على اللاعب حيث تساعده بالسيطرة على الموقف والابتعاد على التسرع والاستعجال" (٤ : ١٣٩٩).

بناء انموذج التنبؤ بالضربة الطائرة الخلفية من خلال المتغيرات النفسية (السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي الذاتي):

أيجاد علاقة الارتباط بين المتغيرات النفسية (السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي الذاتي) لمجتمع بناء الانموذج للضربة الطائرة الخلفية:

		بين المسيرات مسيد والمهار	()	-
الوعي الذاتي	الصلابة النفسية	السلوك التنافسي	الضربة الطائرة الخلفية	متغيرات
٠,٩٦٠	٠,٩٥١	٠,٩٥٢	١	الضربة الطائرة الخلفية
٠,٠٠٠	*,***	*,***	*,***	الدلالة
٠,٩٥٤	٠,٩٥٠	١	٠,٩٥٢	السلوك التنافسي
*,***	٠,٠٠٠	*,***	*,***	الدلالة
٠,٩٣٨	١	٠,٩٥٠	٠,٩٥١	الصلابة النفسية
*,***	*,***	*, * * *	*,***	الدلالة
١	٠,٩٣٨	•,90£	٠,٩٦٠	الوعي الذاتي
•,•••	•,•••	•,•••	*,***	الدلالة

جدول (٩) يبين مصفوفه ارتباط بين متغيرات نفسية ومهارة الضربة الطائرة الخلفية

يظهر من نتائج جدول(٩) أنه قيم معامل ارتباط مهارة الضربة الطائرة الخلفية والمتغيرات (السلوك التنافسي و الصلابة النفسيه والوعي الذاتي) قد بلغت (٠,٠٥، ، ،٩٥١) على التوالي وانه قيم مستويات دلالتها ظهرت بمقدار (٠,٠٠، ،،٠٠٠، ،،٠٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥) وهذا ينتج بأن ارتباطها معنوي و علاقتها حقيقة.

استخراج مؤشرات انموذج معادلة الانحدار الخطي لمهارة الضربة الطائرة الخلفية:

لأجل تقييم دقة انموذج لنتيجة المجتمع البناء للانموذج (للاعبي الننس)، ولغرض امكانية تعميمه على مجتمعات أخرى وأكبر من المجتمع الحالي، يجب توقع الانموذج بمهارة الضربة الطائرة الخلفية من خلال المتغيرات النفسية المنبئة في حال التطبيق على مجتمعات أو عينات اخرى.

جدول (١٠) مؤشرات جوده انموذج معادله الانحدار الخطي

خطأ معياري	نسبة مساهمة	نسبة مساهمه	معامل		الابعاد	
للتقدير	معدلة	(معامل تفسير)	الارتباط	النتيجه	التنبؤيه	
ستثير	R^2	R^2	R	- (3,111)	اسبویا	
				مهارة الضربة	السلوك التنافسي	.11.
٠,٤٦٣	٠,٩٤٣	٠,9٤٥	•,977	مهاره المطاربة الطائرة الخلفية	النفسية الصلابة النفسية	
				التعادرة التحليب	التعلقية الداتي الوعي الذاتي	

يظهر من خلال الجدول (١٠) بأن الانموذج خطي وقيمة ارتباطه الخطي (R) للمتغير التابع من جهة والمتغيرات النفسيه المستقله من جهة ثانية ، وهذه القيمة تسمى الارتباط المتعدد وتحسب من خلال أيجاد معامل الارتباط بين القيم الملاحظة

والقيم المتنبأ بها للمتغير التابع ونلاحظ في هذا الجدول أن معادلة الانحدار جيدة وبالتالي التنبؤ جيد، وأن قيمة معامل ارتباط بسيط بلغت بمقدار (0,98) وإن قيمه معامل تفسير قد بلغت (0,98) ويعني هذا أن المتغيرات النفسية (السلوك التنافسي و الصلابة النفسيه والوعي الذاتي) تفسر نسبة مقدارها (0,98) من مهارة الضربة الطائرة الخلفية، وهذا يؤشر أن التنبؤ بمهارة الضربه الطائرة الخلفية لا يعتمد فقط على المتغيرات (السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي الذاتي) وإنما يعتمد على عوامل أخرى تمثل نسبة (0,0) ما متضمنه بالانموذج، وأن نسبة مساهمة معدلة (0,0) هي معدله لقيمة (0,0) فيها نوع السبب في التعديل هو أن معادلة الانحدار ناتجة أصلاً عن أستخدام عينة أو مجتمع صغير، وبالتالي فإن قيمة (0,0) فيها نوع من الزيادة، وهو ما يتم تعديله لتكون أقرب الى الواقع.

دول (١١) يبين تحليل تباين (ANOVA) لمهارة الضربه الطائرة الخلفية	به الطائرة الخلفية	لمهارة الضر	(ANOVA)	يبين تحليل تباين ((1)	جدول (
---	--------------------	-------------	---------	--------------------	-----	--------

دلالة	(F) 4	قيم	متوسط	درجة	مجموع	مصدر تباین	الانموذج
إحصائية	مستوى معنويه	محسوبه	مربعات	الحرية	مربعات	مصدر ببین	الالمودج
			٧٢,٠٣٨	٣	۲۱٦٫۱۱۳	بين المجموعات	الضربة
معنوي	*,***	***£,7.\7	٠,٢١٥	٥٨	17, EAE	داخل المجموعات	الطائرة الخلفية
				٦١	77 <i>A</i> ,097	الكلي	الكلعي

يشير الجدول (١١) الى أن قيمة مستوى الدلالة لقيم (F) المحسوبه البالغة (٣٣٤,٦٨٦) كانت بمقدار (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٠) وهذا دليل لمعنوية انموذج انحدار خطي متعدد، وبالاخير فإن الانموذج يمثل علاقة بين متغير التابع مهارة الضربة الطائرة الخلفية والمتغيرات النفسية (السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي الذاتي) أفضل تمثيل.

أستخراج قيم لمعاملات معادلة انحدار لانموذج مهارة ضربة الطائرة الخلفية:

جدول (١٢) يبين قيم لمعاملات معادلة انحدار ومعنويه لمعلمات الأنموذج

	قيمة (t)		معاملات					
الدلالة			قيمة معامل لمعادلة					الأنموذج
الأحصائيه	مستو <i>ی</i> نیت	محسوبه	معياريه	خطا	قيمة		طبيعة معاما	الانمودج
	معنوية		(بيتا)	معياري	المعلمه	طبيعه معامل		
معنوي	*,***	۸ _, ٦٦٦_		٠,٣٩٣	٣,٤٠٤-	Α	مقدار ثابت	الضربة
معنوي	٠,٠١٠	1,775	٠,٢٠٢	٠, ٠ ٤ ٠	٠,٠٦٦	B ₁	السلوك التنافسي	الطائرة
معنوي	٠,٠٠٣	٣,١١٦	٠,٣٢٦	٠,٠١٢	٠,٠٣٦	B ₂	الصلابة النفسية	الصائرة الامامية
معنوي	*,***	٤,٢٤٨	٠,٤٦٢	٠,٠١٦	٠,٠٦٧	B ₃	الوعي الذاتي	

يدُل جدول (۱۲) لمعنوية معامل تقاطع (A) ومعامل انحدار لكل من الابعاد المستقلة (B₁, B₂, B₃) وأن قيم مستويات دلالة المقابلة لقيم (t) محسوبة، بلغت أصغر من (۰,۰۰) مما يؤكد على المعنوية للمعلمات (B₁, B₂, B₃) لأنموذج انحدار المتعدد، وأن المقدار الثابت يدل على العلاقة بين مهارة الضربة الطائرة الخلفية ومتغيرات (السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي الذاتي)، وبالرجوع الى نفس جدول نجد بأن قيمة (t) محسوبة لمقدار الثابت (A) بلغت بالمقدار (1,17، ، ،۱,۱۲۰) وهي أقل من (ومري) ويمكن تفسير معادلة الانحدار وكما يأتي:

- ١- بالنسبة للمتغير المستقل الأول يزيد المعدل لمهارة الضربة الطائرة الخافية بمقدار واحد كلما زاد المعدل لمتغير السلوك التنافسي بمقدار (٠,٠٦٦).
- ۲- بالنسبة للمتغير المستقل الثاني يزيد المعدل لمهارة الضربة الطائرة الخلفية بمقدار واحد كلما زاد المعدل لمتغير الصلابة النفسية بمقدار (۰,۰۳٦).
- ٣- بالنسبة للمتغير المستقل الثالث يزيد المعدل لمهارة الضربة الطائرة الخلفية بمقدار واحد كلما زاد معدل متغير الوعي الذاتي بمقدار (٠,٠٦٧).

وتفسر قيم اختبار (t) في نفس الجدول الأهمية النسبية لكل متغير مستقل، حيث كلما كانت قيمة (t) أكبر كان المتغير أكثر أهمية، حيث بلغت المتغيرات النفسية المستقلة (السلوك التنافسي، الصلابة النفسية، الوعي الذاتي) قيمها (١,٦٦٤، ١,٦٦٥، ٢٤٨ على التوالي مما يدل على أهميتها، حيث تساهم بشكل فعال في تقدير قيم النتيجة مهارة الضربة الطائرة الخلفية. مناقشة نتائج مهارة الضربة الطائرة الخلفية:

من خلال النتائج التي ظهرت من الجدول (١٢) التنبؤ لمهارة ضربة الطائرة الخلفية من خلال متغيرات (السلوك التنافسي و الصلابة نفسية والوعي الذاتي على التوالي، حيث اظهرت النتائج ان متغير الوعي الذاتي أكثر مساهمة بالتنبؤ بمهارة الضربة الطائرة الخلفية للاعبي التنس المتقدمين بالنسبة لبقية المتغيرات النفسية، وقد بلغت قيمة (t) محسوبة (٢٤٨,٤) وهو أعلى قيم بمقارنة لبقية متغيرات، حيث ان متغير الوعي الذاتي يعتبر من المتغيرات المهمة للاعب التنس وخصوصاً عند الاداء للمهارات المتقدمة التي تحتاج الى تنكيك جيد وامتلاك اللاعب لهذه الصفة التي تعتبر مزيج من الادراك والسلوك ومراقبة اللاعب لذاته مما تساعده على فهم ما يحتاج اليه وما يميل اليه اثناء الاداء والمنافسة يعزو الباحثان بحصول متغير الوعي الذاتي الى اعلى الارتباطات واعلى نسبة مساهمة من التنبؤ بمهارة الضربة الطائرة الخلفية وذلك لما لهذا المتغير من اهمية كبيرة بشكلة العام وللعبة التنس بشكلها الخاص وخصوصاً عند اداء المهارات المتقدمة والمهارات الاساسية الاكثر صعوبة كمهاره ضربة الارضية الخلفية، وترى (فاتن ٢٠٠٠) بأن " أذ ان الكثير من اللاعبين قد يشعر بعدم الانسجام والتوافق في النشاط الذي يقوم به، وقد يعزو أسباب ذلك الى أي أسباب خارجية، لكن قد يكون السبب الحقيقي داخلياً ولا علاقة له بالعوامل الخارجية، فهو يختص بوعي اللاعب بمشاعره وانفعالاته وأفكاره المتعلقة بهذه الانفعالات كما تحدث، والذي يعبر عنها شعورياً بتأمله وفنونه ومواهبة، وقدرته على مواجهة المواقف البيئية وحل المشكلات التي تعيقه" (٦: ١٢٦).

و إظهرت نتائج بأن متغير الصلابة النفسيه كان له مساهمة واضحة بعد الوعي الذاتي بالتنبؤ بمهارة الضربه الطائرة الخلفية للاعبي التنس المتقدمين بالنسبة لبقي المتغيرات النفسية حيث بلغت قيمته المحسوبه (٣,١١٦) وبشكل ايجابي بالنسبة لبقية المتغيرات نفسية، ويعنبر هذا المتغير من الامور المهمة التي يجب ان توضع بنظر الاعتبار حيث ان لاعبي التنس المتقدمين يحتاج الى الاداء والتوقع الجيد للمنافس ولمكان سقوط الكرة ومما يصدر من اللاعب من مستوى خلال مجريات المباراة والقراءة الجيدة له تسهل للشروع بالنتيجة الايجابية وعدم مواجهة أي احراج باللعب اثناء المنافسة، ويذكر (ظافر هاشم ٢٠٠٠) بأن " يعد توظيف لاعب التنس لقدراته وامكانياته الذهنية والفكرية وأستثمارها بصورة جيدة ومؤثرة احد الاسلحة التي يستخدمها أثناء المنافسات. وذلك لان الفوز لا يمكن تحقيقة من خلال امتلاك اللاعب للمهارة والذهنية، كما أن الوصول الى تحقيق ذلك ليس بالامر اليسير والسهل وإنما يتم من خلال التدريب المستمر والاستعداد العالي وامتلاك الخبرة الضرورية" (٣ : ١٤٩).

وإظهرت النتائج أن متغير السلوك التنافسي كان له مساهمة واضحة أيضاً بعد متغير الصلابة النفسية في التنبؤ بمهارة الضربة الطائرة الخلفية بالنسبة لبقية المتغيرات النفسية حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢, ٢٦٤) بالنسبة للمتغيرات النفسية، ويرى الباحثان بأنه كلما كانت هنالك ثقة بالنفس من قبل اللاعبين كلما سيطر اللاعبين على سلوكهم التنافسي فمن خلال شعورهم بثقتهم في قدراتهم وخبراتهم المكتسبة في المنافسات الرياضية ومواجهتهم للمواقف بكافة اشكالها وظروفها خلال المنافسة مما يتم سيطرتهم على انفعالاتهم وبالتالي قدرتهم على التركيز بمهامهم اثناء الاداء في المنافسة وتحقيق هدفهم، وتؤكد سكر" بأن اللاعبين ذوي الخبرات الطويلة في المنافسات يقومون بتقييم وضع المنافسة بشكل ايجابي مما يساعدهم في التقليل من حالة التوتر التي ترافق سلوكهم التنافسي وبالتالي تزيد من انجاز هم" (٢: ٥١٠).

الإستنتاجات: بالنظر الى النتائج السابقة فقد توصل الباحثان الى الآتى:

- 1- هناك علاقة إرتباط ايجابيه ما بين متغيرات السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي الذاتي المستقلة والمتغيرات التابعة مهارتي الضربتان الطائرتان الامامية والخلفية للاعبى التنس المتقدمين.
- ٢- يمكن العمل على ترتيب المتغيرات النفسية المستقلة (الصلابة النفسية والسلوك التنافسي والوعي الذاتي) على التوالي من حيث علاقتها مع المتغير التابع مهارة الضربة الطائرة الامامية.
- ٣- يمكن العمل على ترتيب المتغيرات النفسية المستقلة (الوعي الذاتي و الصلابة النفسية والسلوك التنافسي) على التوالي من
 حيث علاقتها مع المتغير التابع مهارة الضربة الطائرة الخلفية.
- ٤- يمكن التنبؤ من خلال المتغيرات النفسية المستقلة (السلوك التنافسي والصلابة النفسية والوعي الذاتي) بالمتغيرات التابعة للضربتان الطائرتان الامامية والخلفية للاعبين التنس المتقدمين وحسب الاهمية لكل متغير.

التوصيات:

١-استفادة المدربين والمتخصصين من نتائج هذه الدراسة.

٢-الاخذ بنظر الاعتبار وجود الاخصائيين النفسيين من ضمن الكوادر التدريبية لأندية التنس.

المصادر

- ١. تيد جارات، ترجمة مكتبة جرير: البرمجة العصبية اللغوية للمدرب الفعال، مركز الخبرات المهنيه للادارة "بميك" مكتبه الاسكندرية ، القاهرة ، ٢٠٠٦م.
 - ٢. سكر ، ناهدة رسن : علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية ، عمان ، دار الثقافة للنشر.
 - ٣. ظافر هاشم: الإعداد الفني والخططي بالتنس، جامعة بغداد، ط٢، ٢٠٠٠م.
 - ٤. علي سلوم: العاب الكرة والمضرب التنس الارضي ، ٢٠٠٢ م.
 - ٥. علي محد مطاوع: سيكولوجيهة المنافسات ، ج ١ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٧م .
- آ. فاتن علي اكبر: استرتيجيات البناء النفسي لدى اللاعبين، ط۱ ، شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع ، المملكة الاردنية الهاشمية ، عمان ، ۲۰۲۰م.
- ٧. وديع ياسين ، حسن مجد: التطبيقات الإحصائيه واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب،
 ١٩٩٩م.

الملاحق ملحق (١) الخبراء والمختصين

مكان العمل	التخصص	اللقب	الاسم	ت						
جامعه القادسية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضه	علم نفس رياضي	استاذ	علي حسين هاشم	١						
جامعه القادسية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضه	علم نفس رياضي	استاذ	رأفت عبد الهادي	٢						
جامعه القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضه	علم نفس رياضي	أستاذ مساعد	حيدر كريم	٣						
جامعه القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضه	الْتنس	أستاذ مساعد	مشتاق عبد الرضا	٤						
جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضه	التنس	أستاذ مساعد	لیث جبار	٥						
جامعة القادسية – كلية التربية للبنات	التنس	مدرس	رؤيا ضياء	٦						